الوجود النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية

M. Mudhar .A. Muhammad Sultan al-Jubouri

Al-Mustansiriya University

م.مظهر علي محمد سلطان

الجامعة المستنصرية- كلية التربية

Mudherali81@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الوجود النفسي دراسة التأثير المحتمل لكل من متغيرات الديمغرافية الجنس (ذكور – اناث) التخصص (علمي – انساني) لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية . وقد بلغت عينة البحث (٢٠٠) طالب وطالبة من مدارس المرحلة الاعدادية.

قام الباحث بتبني مقياس الجبوري (٢٠١٨) لقياس الوجود النفسي ،وهو جزء اساسي من المتطلبات الاساسية للبحث الحالي، اذا تكُون المُقياس بالصور الاولية من (٣٦) فقرة، فقد جرى التحقق من الصدق الظاهري للمُقياس عن طريق عرض الفقرات على مجموعة من المُحكمين ، وكذلك استخراج مُعامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المُقياس ، وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٦) فقرة ، هذا فيما يتعلق بالمتغير الاول للدراسة ومن ثم قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية والمكونة من (٢٠٠) طالب و طالبة من مدارس الاعدادية في قضاء العلم التابع الى محافظة صلاح الدين من الفرع العلمي والادبي ، وبعد جمع المعلُومات عولجت احصائياً، باستعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وقد توصل الباحث الى عده نتائج منها : الوجود النفسي لدى افراد العينة من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ،توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

١.أن المدارس تقوم بتطبيق الوجود النفسي على المستوى العام بشكل جيد .

٢.لا يوجد تاثير للتخصص والجنس على تطبيق الوجود النفسي في المدارس .

- التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي: -

١-إعداد ندوات ومحاضرات في مركز التطوير المستمر في المدارس والجامعات حول مفهوم الوجود النفسي وجعله واضحاً لدى الطلبة.

٢-الاستفادة من مقياس الوجود النفسي في المجالات التربوية والتعليمية.

٣-وضع برامج تطويرية على مختلف الطلاب والطالبات ليكونوا اكثر توازنا وتوافقا.

- المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث عددا من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:-

١-إجراء دراسة وبحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى كمعاهد اعداد المعلمين ومدارس الثانوية والابتدائية.

٢-اجراء دراسات وبحوث أخرى تتناول الوجود النفسي في الجامعات وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل(اتخاذ القرار ،والالتزام الديني ،الدافعية ،الاكتئاب ، التحصيل الدراسي) .

الكلمات المفتاحية : (الوجود النفسي ، بعض المتغيرات ، المرحلة الاعدادية)

M. Mudhar .A. Muhammad Sultan al-Jubouri

Al-Mustansiriya University

Research Summary

The current research aims to identify the psychological presence, study the potential impact of each of the demographic variables, gender (male - female), specialization (scientific - human) among a sample of middle school students. The sample of the research was (200) male and female students from middle schools.

The researchers adopted the Jubouri scale (2018) to measure psychological presence, which is an essential part of the basic requirements of the current research. Discrimination coefficient and correlation coefficient for the items of the scale, Thus, the scale in its final

form consisted of (40) items, this is in relation to the first variable of the study, and then the researcher applied the scale to the basic research sample, which consisted of (200) male and female students from middle schools, schools of science from the scientific and literary branch, and after collecting the information was treated Statistically, by using the t-test and the Pearson correlation coefficient, the researcher reached several results, including: Psychological presence among the sample members Through the results of the current research, the researcher reached the following conclusions:

1. Schools apply psychological presence at the general level well.

2. There is no effect of specialization and gender on the application of psychological presence in schools.

Third: Recommendations:

In light of the previous results, the researcher recommends the following: -

1- Preparing seminars and lectures at the Center for Continuous Development in schools and universities on the concept of psychological existence and making it clear to students.

2- Benefiting from the psychological presence scale in the educational and educational fields.

3- Develop development programs for the various students to be more balanced and compatible

- Suggestions:

To complement the current research, the researcher proposes a number of the following scientific studies and research:

1- Conducting a study and research similar to the current research on other stages of study, such as teacher training

institutes, secondary and primary schools.

2- Conducting other studies and research dealing with psychological presence in universities and its relationship with other variables such as (decision-making, religious commitment, motivation, depression, academic achievement).

Keywords: (psychological presence, some variables, middle school)

لفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث:- problem of the Research

وقد انبثقت مشكلة الدراسة من ادراك الباحث أهمية الوجود النفسي ومعرفتها إن هناك القلة من الباحثين الذين بحثوا في الوجود النفسي بالدراسة والبحث والظروف المحيطة والمؤثرة بالفرد حسب علم الباحث، مما ولد لدى الباحث الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية كونها تعطي مؤشرا على المتغيرات التي من شانها تفسير مستويات الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. وبما أن طلبة المرحلة الاعدادية هم الطليعة المهيأة مستقبلاً لتبوء مناصب على أصعدة الحياة كافة (الاجتماعية ، الاقتصادية ، الإدارية ، السياسية) للمجتمع بشكل عام ، فلابد من وجود درجة من المخاطرة لدى هذه الشريحة المهمة في المجتمع. (علي : ١٩٩٥ ، ٢٦). ومن هنا جاءت هذه الدراسة محاولة للتعرف على العلاقة بين الوجود النفسي وبعض المتغيرات الاخرى لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وهذا ما يسعى البحث الحالي للإجابة عنه.

حيث يعتبر الوجود النفسي ظاهره إنسانية تؤثر سلبا او ايجاباً على طلبة المرحلة الاعدادية كونهم يمثلون التوجه الحقيقي نحو المستقبل(Bayer,1987:74)

ثانياً: أهمية البحث : The Important of the Research

يعد الوجود النفسي هدفا أساسيا لكل شخص لذا كان الاهتمام في السنوات الأخيرة على الموضوعات التي توكد على إيجابية الشخصية الإنسانية ، ويشدد علماء علم النفس الإنساني على ضرورة أن تكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان اكثر عمقا وتوافقا مما يجعله قادر على التعامل الكفء مع اقسى ظروف الحياة المحيطة به . كما إن الوجود النفسي يرتبط ارتباطا وثيقا مع الكثير

من المفاهيم ومن أهمها المراقبة الذاتية التي تنتج عن العلاقة بين الأشخاص ومواقفهم والعلاقات الشخصية المتبادلة مع الاخرين " في المواقف المختلفة ، ومما لاشك فيه إن مفهوم الوجود النفسي يعد مؤشرا مهما في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به وربما يكون متغيرا يمكن التنبؤ به من خلال علاقته بالمتغيرات الأخرى(الجبوري ، ٢٠١٨ : ٢). يعد مفهوم الوجود النفسي من المصطلحات المعقدة نسبياً إذ تسهم فيه مجموعة متنوعة من الأبعاد ويرى (cowen) إن مفهوم الصحة النفسية هو محصلة للوجود النفسي وأكد على أهمية أن تبذل الجهود لتحقيق الوجود النفسي للإنسان في بدء حياته ليحقق النجاح والفاعلية في حياته المستقبلية ، ونتيجة للتكوين متعدد الأبعاد للوجود النفسي فانه يصطدم بصورة كبيرة بالكثير من العوامل والمؤثرات التي قد يصعب حصرها بصورة تامة وربما تسهم في الكثير من المواقف وخبرات الحياة التي يواجهها أو يتعامل معها الشباب في إحساسهم بالوجود النفسي وبالتالي يمكن القول ان تأسيس الفهم لما يشكل أو يكون الصحة النفسية بشكل افضل والعوامل التي تسهم في تنمية أو تحسين الوجود النفسي لدى البشر بصفة عامة والطلبة بصورة خاصة يعد مطلبا رئيسيا للتعامل مع الوجود النفسي للطلبة. ويواجه طلبة الجامعة الكثير من التحديات والمصاعب التي ربما تؤثر بصورة دالة على الوجود النفسي لهم بل وعلى احساسهم الشخصي بنوعيه وطبيعة حياتهم النفسية من حيث الرضا او عدم الرضا وغير ذلك من المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية بصفة عامه (ستيفن،٢٠١٠:١١).

إنَّ شريحة الشباب عامة والطلبة خاصة من الشرائح المهمة في المجتمع وذلك لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبني الأمة امالها ومستقبلها وهم قادة الغد ورجاله وإليهم تؤول مسؤولية حمل أمانة العمل الوطني وعلى قدر ما ينجح المجتمع في اعداد هذه الشريحة يتحقق نجاحه حيث يرى المجتمع نفسه في مرأة الشباب في هذه المرحلة عندما يسعون الى أن يوظفوا مهاراتهم الاجتماعية والثقافية والمهنية وان يجدوا لأنفسهم فلسفةً ومُثلاً واخلاقيات خاصة وان ينجحون في تكوين صلات اجتماعية مع من هم بنفس سنهم من الجنسين (السيد واخرون،١٩٧٠:٢٠٥).

وتشير دراسة (رايف ١٩٨٩) الى وجود ارتباط بين الوجود النفسي والاضطرابات النفسية مما يدل على الأفراد الذين لديهم مستوى منخفض من الوجود النفسي ربما يكونون تحت خطر التعرض للاضطرابات النفسية ،وعلى هذا الأساس هناك تطوير سريع ومتزايد لتدخلات زيادة الوجود النفسي

،سواء من اجل الوقاية او من اجل العلاج (Ryff , 1989 : 85)

ثالثاً: أهداف البحث :يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢. الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغيري الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني).

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية من مدارس قضاء العلم في محافظة صلاح الدين الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠.

خامساً : تحديد المصطلحات

الوجود النفسي Psychological Existence: عرفه كل من :

١- **الشمري (٢٠٠٥)** : رغبة قوية عند الفرد ، لتجنب حالات الألم والوصول الى الراحة النفسية والجسدية والاجتماعية ، والتخلص من حالات الضعف والخوف والقلق فضلا عن حالات الشعور بالأمن النفسي ، بالاعتماد على الأشخاص والمؤسسات والهيئات . (الشمري: ٢٠٠٥: ٣٠٩)

٢- **الخزرجي (٢٠٠٦)** : شعور الفرد بالاطمئنان ، وتقبل ذاته والتوافق معها ، وتقبل الاخرين والتسامح معهم ، فضلا عن البساطة والتلقائية في التعامل مع الذات ومع الاخرين ، وشعورة بالصحة الجسدية والنفسية. (الخزرجي ،٢٠٠٦:١٩).

التعريف النظري:- تبنى الباحث تعريف (الجبوري،٢٠١٨) وهو مجموعة من المؤشرات السلوكية تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام والسعي لتحقيق غاياته في الحياة والذي يمكن تحقيقه عن طريق تراكم الموارد النفسية الإيجابية (الجبوري ،٢٠١٨ : ١٢)

التعريف الاجرائي :- الدرجة الكلية التي حصلت عليها طلبة المرحلة الاعدادية عند اجابتهم على فقرات مقياس الوجود النفسي المعد من قبل الباحث .

الفصل الثاني

اولاً : الاطار النظري للوجود النفسي

اولاً: مفهوم الوجود النفسي :-

لا يمكن ان تفهم الصحة على انها تتمثل فقط في غياب اعراض الاضطراب النفسي ،ولكنها يجب ان تتضمن مكونات الوجود النفسي مثل (تقبل الذات ،والعلاقات الإيجابية مع الاخرين ،والثقة بالنفس ،والهدف من الحياة ،تنامي الشخصية ،والسيطرة على البيئة). حيث تركز معظم الأبحاث على استراتيجيات العلاج النفسي التي تؤدي الى خفض أعراض لاضطراب ،وقد تغير هذا الوضع نسبيا منذ ظهور علم النفس الإيجابي ،حيث اكد الباحثون فيه على

أهمية مساعدة العملاء على تحقيق اهدافهم ، وتطوير استراتيجيات جديده تهدف الى تعزيز الشعور الإيجابي والفاعلية الإيجابية او الأداء الأمثل لدى الافراد. وأصبحت استراتيجيات العلاج النفسي طبقا لتصور علم النفس الإيجابي تسعى الى زيادة الوجود النفسي بدلا من مجرد خفض الأعراض (سين و ليبوميرسكي ،٢٠٠٩: ٩٧). واثبت دراسات طولية إمكانية ان يكون اختلال أبعاد الوجود النفسي او غياب الاشكال المختلفة للوجود النفسي الإيجابي ،عاملا مسببا للاكتئاب، وان ذلك التأثير يحدث بشكل مستقل عن وجود او عدم وجود الأداء الوظيفي السلبي او ضعف الصحة البدنية، والعوامل السلبية بوجه عام. وتعكس مثل هذه الدراسات ظهور اهتمام متزايد بشأن الكيفية التي يمكن ان تؤثر بها غياب الخصائص الإيجابية وينقسم الوجود النفسي الى عدة أنواع منها :-

أنواع الوجود النفسي :-

١_الوجود النفسي السلبي : يشير الوجود النفسي السلبي الى الشعور بصعوبة الحياة ،وعدم القدرة على مواجهة أعبائها ،وفقدان المتعة والاهتمام ،وعدم الاقبال على الحياة ،وعدم القدرة على الاستمتاع بها ،والشعور بانعدام القيمة بشكل عام .

٢_الوجود النفسي الإيجابي : فرق الباحثون في مجال علم النفس الإيجابي بين رفاهة المتعة والوجود النفسي الإيجابي بأنه سعى وكفاح الانسان نحو تحقيق مكانته وغاياته في الحياة، والذي يمكن تحقيقه عن طريق تراكم الموارد النفسية الإيجابية .وربما يكون لهذا التمييز جذورا فلسفية، فحالة المتعة هي حالة عابرة تتضمن إحساس باللذة ،بينما حالة الوجود النفسي الإيجابية ترتبط بحالة مستمرة من المشاركة او الانخراط والرضا والمعنى والهدف وهو ما يعبر عن أفكار ارسطو عن الحياة الجيدة Kashdan et al,2008:219-220).).

واقترح رايف أنوذجاً متعدد الأبعاد للوجود النفسي الإيجابي ، ارتبط هذا الأنموذج باستبيان وضعه لقياس الوجود النفسي الإيجابي والذي يقدم ستة جوانب مختلفة للوجود النفسي الإيجابي الأمثل ، فيما يخص الجانب النفسي ،تمثل هذه الأبعاد افتراضات أساسية لتحديات مختلفة يواجهها الناس في كفاحهم من اجل الأداء الأمثل ،فطبقا لهذا التصور تتحدد الخصائص النفسية للأفراد الذين يتمتعون بالوجود النفسي الإيجابي (Ryff ,1995 :195) .

ابعاد الوجود النفسي: تشير رايف(١٩٨٩) الى نموذجاً للوجود النفسي ، يعرف باسم نموذج العوامل الستة، يتضمن :

١_ تقبل الذات : ويشير هذا البعد إلى القدرة على تحقيق الذات إلى اقصى حد تسمح به القدرات والإمكانيات، النضج

الشخصي، والاتجاه الايجابي نحو الذات .وتقبل الذات يدل على الشعور بحسن الحال هو ان يكون عند الانسان اعتبار إيجابي لذاته .إن هذا ليس حبا نرجسيا للنفس او تقدير ذات صناعي مفتعل ،ولكنه صورة عميقة من تقدير الذات قائم على الوعي بالصفات الإيجابية والصفات السلبية . وقد أكد كل من (يونyung) و(فون fonفرانز frinz) ان الظلال توجد عند كل فرد وتوحي ان تقبل الفرد لجوانب فشله ملمح رئيسي في ان يكون الفرد متفردا على نحو كامل ويتضمن مفهوم (اريكسون) عن تكامل الأنا ان يتجه الى السلام وتقبل مع الانتصارات وخيبات الامل معا في حياة الفرد الماضية وهذا التقبل القوى للذات يعين على تقييم الذات والوعي بأوجه الفشل الشخصية وجوانب النصر والحب والحنان وتقبل عيوب الذات .(المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،٢٠١٥: ٢٧٢).

٢- العلاقات الإيجابية مع الآخرين RelationsWithothersPositive

ويوجه هذا البعد على اهمية العلاقات الإيجابية مع الاخرين، التي تتسم بالعمق، والدفء، والثقة المتبادلة ، والقدرة على الحب ، وتعد من اهم العناصر الأساسية في الصحة النفسية. والأشخاص الذين يمتلكون مشاعر قوية واحاسيس في الحب والحنان، هم اقرب إلى تحقيق ذواتهم من غيرهم ،وان العلاقات الإيجابية القائمة على معياراً، الود والحب والعمق وتعد من اهم عناصر النضج والصحة النفسية والتوافق. ويتضمن جوانب القوى الإنسانية والملذات والمباهج التي تأتي من الالتساق القريب مع الاخرين والالفة العميقة والحب الدائم .وبمعنى ان الوجود النفسي هو علاقته الاندماج بين كل من العلاقات الانتقائية وهو المصطلح الذي اقترحه جوته(Goethe) ليصف بها القوى المتعاظمة للحب الرومانسي والعذابات المنفردة وهو مصطلحنا الذي نصف به الألم والمشكلات التي تصاحب معظم الاتصالات الاجتماعية الهامة للفرد .والتحليل الأعمق للألفة الإنسانية او على نحو أوسع ما نشير اليه بالانتعاش بين شخصين والألفة تخلط عند مستوى عميق بين الانفعالات الإيجابية مع الانفعالات السلبية التي تميز روابطنا الإنسانية العميقة الأكثر أهمية .وكيف تمتزج الانفعالات الإيجابية والانفعالات السلبية وهو امر مركزي لفهم العدد الأقصى من أدا ء الوظائف الإنسانية وعلى الاغلب انه ليس غياب الخبرة السلبية او الانفعال السلبي هو الذي يحدد الخير والحياة الطيبة ولكن الذي يحدد الحياة الصحية هو كيف ندبر ونواجه ونقابل التحديات والصعوبات .وبالعودة الى قضية السخرية فأننا نلاحظ ان المستويات الاعمق للمعنى الإنساني والاتصال غالبا ما توجد عندما يواجه الافراد الفرص التي

يتعرضون فيها للخطر واوجه عدم الأمان والالم (مقدادي،٢٠١٥ : ٢٧٤-٢٧٦).

٣- **الاستقلالية Autonomy** : وتعني قدرة الفرد على تنظيم سلوكه، وقدرته على تحقيق مصيره بنفسه ،وان يكون مستقلا بذاته، ويتخذ القرارات دون تردد ودون الاعتماد على الاخرين ،كما إن الاستقلالية توفر مقاومة للضغوط الاجتماعية ، ويشير الاستقلال الى القدرة على السير حسب إيقاع الفرد الشخصي وان يسلك حسب قناعاته ومعتقداته الشخصية حتى ولو كانت ضد المعتقدات المقبولة والشائعة والحكمة التقليدية الشائعة بين الناس .وفي الحقيقة فأن (يونج وفرانز)2011 (yong , franz،)اكدا ان خبرات الشخص متفردة بالكامل بوصفها انقاذا من الأعراف والتقاليد وهذا الجانب من الوجود النفسي يبدو انه يتمثل بالمفهوم الغربي للفضيلة أي ان مطلب الاستقلال ربما يتضمن العزلة او حتى الوقوف في مواقف لاترضى الاخرين، لانها اختبارات في الحياة لاتتسق مع رؤية الفرد الداخلية .ومن هنا فأنها تشير الى القابلية القدرة على وقوف الفرد بمفرده (اعتماد على نفسه) وإذا احتاج فأنه يعيش باستقلال وقد يتضمن العيش باستقلالية كلاً من الشجاعة والوحدة (علم النفس الإيجابي ،٢٠١١ :٢٥١_٢٥٢).

٤-**التمكّن البيئي (السيطرة على البيئة)EnvironMental Master** : وهو بعد اخر يمكن من خلاله فهم الوجود النفسي يتضمن تحدي إرادة العالم المحيط بالفرد وتتطلب هذه القدرة قدرات أو كفاءات لخلق بيئات مناسبة لحاجات الفرد الشخصية والإبقاء عليها . ومثل هذه السيطرة يمكن الوصول إليها من خلال الجهد الشخصي والافعال . بمعنى أنها رؤية إيجابية وليست سلبية لمعادلة الفرد _البيئة وكيف يناسب كل منها للأخر ويحدث هذا في كل السياقات، في العمل وفي الأسرة وفي المجتمع المحلى. والسيطرة البيئية بالنسبة لمعظم الأفراد هي نوع من التحديات المستمرة المتطلبة لبناء ورعاية بيئات العمل والأسرة والتي تستخرج افضل من عند الانسان وعند الاخرين من ذوي الأهمية السيكولوجية لديه .وعندما يخبر الفرد هذا الجانب بدرجة كبيرة أو عند حده الأقصى فإن مثل هذه السيطرة تمثل قوة هائلة ومؤثرة بالنسبة للإنسان .(كفافي واخرون ،٢٠١١ :٢٥١_٢٥٢).

٥-**الغرض من الحياة (الحياة الهادفة) PurposeinLife**: وهي قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي ،وأن يكون له هدف ورؤية توجه افعاله وتصرفاته وسلوكياته مع المثابرة والإصرار على تحقيق أهدافه .اي أن الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية، يحمل هدفاً وأفكاراً توفر له معنى لحياته، فالفرد الذي يمتلك ايماناً بفعله الماضي والحاضر ، وتوجهه

نحو مستقبله بثقة، تجعل منه مدركاً للغرض من حياته التي يحاول من خلالها إيجاد السعاده التي تتحقق بتحقيق ذاته (الجمال ،٢٠١١ : ١٢).

٦- **النمو الشخصي PersonalGrowth** : وهو يعني القدرة على التحقيق المستمر لموهبة الفرد وامكانياته وكذلك تنمية مصادر واستراتيجيات جديدة .وكثيرا ما يتضمن النمو الشخصي تنمية القدرة على المواجهة مع الشدائد والمحن التي تتطلب من الفرد ان يغوص بعمق ويبحث بجدية ليجد مصادر قوته الداخلية ،ومتى يزيد احتمال استطاعة الناس ان يكتشفوا هذه القوى (كفافي واخرون،٢٠١١:٢٥١_٢٥٢).

النظريات التي فسرت الوجود النفسي

أولاً :-نظرية التحليل النفسي Pychoanaysis Theories

أ- فرويد Frued : امتازت نظرية فرويد بالحتمية التبادلية لانها ترى ان السلوك الفردي محدد بقوى داخل الفرد فلكل فرد سلوك محدد به كما امتازت هذه النظرية ايضاً بالدينامية لانها تفترض ان التعرف على السلوك البشري يقتضي معرفة مصدر الدافعية لهذا السلوك والدافعية لدى فرويد تكمن في الطاقة الحيوية الكامنة داخل الفرد وقد سماها فرويد لبيدو او الطاقة النفسية وان هذا المفهوم من ابرز المفاهيم لدى فرويد كما قام فرويد بتقسيم لهذه المفاهيم هي الهو (id) والانا (ego) والانا الأعلى (super-ego) وتشكل الهو الجزء الأكبر من الشخصية وهي لا شعوريه وفوضوية وغير منطقيه، وتوجد من اجل الحصول على اللذة عن طريق الإشباع ومصادر الطاقة النفسية (اللبيدو) هي مستودع الغرائز والحاجات البيولوجية اما الانا فقد نمت من (الهو)وهي مصدر الضبط للهو والتي تتصل بالواقع التي تحاول التوفيق بين الغرائز والحاجات والواقع فهي الجزء الواعي من النفس وهنا يعاني الانا كثير من اجل التوفيق بين متطلبات اللبيدو والمحيط الخارجي (الداهري ، ٢٠٠١ : ٩٥-٩٧). اما (الانا الأعلى) فهي مكون الاتجاهات والقيم الخلقيه التي يتمثلها الطفل من الوالدين ومن الذين يخالطهم ومن القيم الاجتماعية والدينية وتكون بصورة لا شعوريه بدرجه كبيره (فرويد ، ١٩٨٥ : ١٢٧). كما اعتقد فرويد ان عملية التوافق النفسي غالباً ما تكون لا شعورية أي أن الافراد لا يعون الاسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو من يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً ويرى فرويد ان العصاب والذهان عبارة عن شكل من اشكال سوء التوافق ويقرر ان السمات الأساسية للشخصية المتوافقة تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا ، القدرة على

العمل ، القدرة على الحب (الفتلاوي ، ٢٠١٠ : ٦٧)

ثانياً :-النظرية السلوكية Behavioral Theory : لقد أكد أنصار السلوكية أن أنماط التوافق تعد متعلمة أو مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز او التدعيم، ولقد اعتقد واطسون Watson وسكنر Skinner ان عملية التوافق النفسي لا يمكن لها ان تنمو عن طريق تعزيزات البيئة او إثابتها فالشخصية السوية عند السلوكيين رهن عادات صحية سليمة وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير السليمة ،والصحة والسلامة هنا تحدد بناءاً على المعايير الاجتماعية السائدة المحيطة بالفرد وبذلك فان مظاهر الشخصية السوية عند السلوكيين هي ان يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقع حسب ما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها .

(Frenald, 1991 : 74) .

ثانياً : دراسات سابقة

دراسات عربية

١- **دراسة العبد واخرون(Abdo & Alamuddin, 2007)** :الكشف عن الوجود النفسي الأفضل من خلال بعض المتغيرات استهدفت الدراسة التنبؤ بالوجود النفسي الافضل من خلال متغيرات: تقدير الذات- التفاؤل- المشاعر الموجبة- والنوع- واللغة- والعقيدة- والوضع الاقتصادي الاجتماعي-، تكونت عينة الدراسة من (٦٨٩) من الشباب، بينت النتائج الى ان كل من تقدير الذات والتفاؤل والمشاعر الموجبة وتوجه الشخصية الداخلي يسهم بدرجة مرتفعة في التنبؤ بالوجود النفسي الافضل وكذلك اللغة والوضع الاقتصادي الاجتماعي ولكن بدرجة اقل من المتغيرات السابقة، كما اظهرت نتائج الدراسة ان الذكور اكثر ارتفاعا في المشاعر الموجبة موازنة بالاناث ولم تسهم المتغيرات: النوع والتخصص والعقيدة في التنبؤ بالوجود الشخصي الافضل (Abdo & Alamuddin, 2007: 265- 284)

٢- **دراسة مقدادي ٢٠١٥:** التفكير الخلقي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلىء والسلوك الاجتماعي الإيجابي . هدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة التفكير الخلقي بكل من الوجود النفسي الممتلىء والسلوك الاجتماعي الايجابي وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية. ٩٨ طالب ١٣٩ طالبه تم اختيارهم بطريقه عشوائية ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التفكير الخلقي ، ومقياس

الوجود النفسي ممتلىء، السلوك الاجتماعي الايجابي بعد التأكد من صدق وثبات تلك المقاييس . أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الخلقي ومستوى الوجود النفسي الممتلىء ومستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة الذكور والاناث كان متوسطا، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى التفكير االخلقي والوجود النفسي الممتلىء (المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ٢٠١٥ : ٢٦٩)

دراسات اجنبيه

١- **د راسة رايف وكيز (Ryff & Keyes. 1995)**:ابعاد الوجود النفسي وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من الراشدين . استهدفت الدراسة التحقق من ابعاد الوجود النفسي الافضل وهي: الذاتية- التمكن من الظروف- النمو الشخصي- العلاقات الايجابية مع الاخرين- والاهداف في الحياة- وتقبل الذات. على عينه من الراشدين، بلغت ١١٤١واظهرت النتائج وجود اتساق داخلي بين أبعاد الوجود النفسي الافضل وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠.٠٥) فضلا عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين كل من بعدي تقبل الذات والتمكن من الظروف في مقياس الوجود النفسي الأفضل وكل من مقياس السعادة والرضا عن الحياة في حين كانت العلاقة سالبة مع جميع أبعاد الوجود النفسي الأفضل والاكتئاب(Ryff & Keyes, 1995 :79).

٢- **دراسة مارتنز(Martinez, 2003)**: الوجود النفسي الأفضل وعلاقته بالمراقبة الذاتية لدى طلبة الجامعة استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الوجود النفسي الافضل والمراقبة الذاتية والكشف عما والشف عن اذا ما كانت المراقبة الذاتية منبئاً قوياً للوجود النفسي وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) من طلبة الجامعة بواقع (١٢٣) طالب و (٣٤) طالبةً واظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الوجود النفسي الافضل والمراقبة الذاتية وان المراقبة الذاتية ليست من منبئات (الوجود النفسي الافضل. M artinez, 2003)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث والإجراءات التي اتبعته الباحث من أجل تحقيق أهداف بحثه، إذ يتلخص في تحديد مجتمع الدراسة وعينته وإعداد أدوات قياس متغير البحث والمتمثلة بـ (الوجود النفسي) ، واستخراج الخصائص السايكومترية لهما من صدق وثبات، وتطبيقه على عينة الدراسة، وكذلك، الوسائل الإحصائية المستعملة في ذلك، وسيتم استعراض ذلك على النحو الآتي: -

❖ **منهجية البحث:** اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي في ضوء متغيرات البحث وأهدافه. في هذا المنهج تدرس المتغيرات للبحث كما هي لدى الأفراد من دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات. ولا يقف البحث الوصفي كما يبدو من التسمية عند حدود وصف الظاهرة أنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل، ويقارن، ويقيم وصولا إلى تعميمات تزيد بها معرفتنا عن تلك الظاهرة (الزوبعي واخرون،١٩٨١: ٥٣).

أولاً :- مجتمع البحث : ويقصد بمجتمع البحث جميع افراد الظاهرة قيد الدراسة وقد عرفه ابو حويج (٢٠٠٢) بأنه الافراد او الاشياء بعامة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين الافراد، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها معالم المجتمع . (ابو حويج،٢٠٠٢: ٤٤). تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفين الرابع والخامس في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين – قسم تربية العلم للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠)م ، والبالغ عددهم (١٨٧٩) طالبا وطالبة ، موزعين في (٢٣) مدرسة اعدادية وثانوية ، وكان توزيعهم حسب الجنس والتخصص كما في **جدول** (١) الاتي :

الجدول (١) توزيع طلبة المجتمع حسب الجنس والتخصص والمرحلة

التخصص		الجنس				المجموع
		ذكور		اناث		
		الرابع	الخامس	الرابع	الخامس	
علمي		٢٣٧	١٨٣	١٩٢	٢٥٧	٨٦٩
ادبي		١٧١	٥١٦	١٠٩	٢١٤	١٠١٠
المجموع		٤٠٨	٦٩٩	٣٠١	٤٧١	١٨٧٩

ثانياً :- عينة البحث .

العينة جزء من مجتمع البحث، تحمل خصائصه وتمثله في الجوانب الإحصائية لغرض تعميم النتائج عليه، وقد عرفها النوح(٢٠٠٤):"بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي اختاره الباحث على وفق شروط معينة، لتمثل المجتمع الاصلي". (النوح ،٢٠٠٤ ،ص٤٩) وفي ضوء تحديد مجتمع البحث واهدافه اختار الباحث عينته بطريقة عشوائية تألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالبا وطالبة من المجتمع الكلي، **وجدول (٢)** يوضح ذلك .

الجدول(٢) عدد افراد عينة البحث

التخصص		الجنس				المجموع
		ذكور		اناث		
		الرابع	الخامس	الرابع	الخامس	
	علمي	٢٦	٢١	٢١	٣٢	١٠٠
	ادبي	٢٠	٤٨	١٢	٢٠	١٠٠
المجموع		٤٦	٦٩	٣٣	٥٢	٢٠٠

ثالثا:- أداتا البحث :

من اجل قياس متغير البحث الحالي الوجود النفسي قام الباحث بتبني مقياس الوجود النفسي.وفيما يلي عرض لمراحل بناء وتبني اداة البحث:

- **مقياس الوجود النفسي :-**

الاطلاع على الادبيات ودراسات سابقة

من أجل قياس متغير (الوجود النفسي) والذي تضمنه البحث الحالي قام الباحث بالاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية مثل مقياس (رايف ١٩٨٩)الذي بلغ عدد فقراته (٥٤) فقره وبعد ذلك وجد الباحث عدداً من المقاييس التي صممت لقياس هذا

المتغير وتناولت مجالات ذات علاقة بموضوع الوجود النفسي منها: –
(مقياس خليل (٢٠١٢). مقياس مقدادي (٢٠١٥). مقياس خرنوب (٢٠١٦). مقياس الجبوري (٢٠١٨))
ومن خلال اطلاع الباحث على هذه المقاييس تبين وجود مقياس يتناسب وعينة البحث وارتأى الباحث بتبني مقياس (الجبوري ٢٠١٨) حديث لقياس الوجود النفسي
وفي الخطوات الآتية شرح لما قام به الباحث من خطوات:–.

خطوات تبني المقياس :–

١ – فقرات المقياس :

قام الباحث بتبني مقياس الجبوري (٢٠١٨) والمتضمن (٣٦) فقره وتتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسه إلى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للظاهرة المراد قياسها، لذا ينبغي للباحث أن تعتمد على الخصائص السايكومتريه للمقياس وذلك كون المقياس مر عليه فتره قصيرة جداً من الزمن لذلك قام الباحث بالاعتماد على خطوات الباحثة السابقة

الصدق الظاهري :

من اجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) والتثبت من المحتوى المراد قياسه يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن،١٩٩٨: ١٥٨).

وعندما يصف الباحثون الاختبارات بأنها صادقة فهم يعنون إنها تكشف أو تقيس السمة التي ما وضعت من أجل الكشف عنه (سويف،١٩٧٨: ٤٦٠– ٤٦١) ويستند هذا النوع من الصدق إلى فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم، وغالباً ما يقدر من خلال مجموعة من المتخصصين في المجال الذي ينتمي إليه الاختبار (عبد الرحمن ،١٩٩٨ :١٨٤) (Ebel, 1972, P:555).

ومن اجل تحقيق ذلك قام الباحث بعرض المقياس المتبني بصيغته النهائية للباحثة السابقة بصيغة أولية للباحث الحالي على مجموعة من الخبراء والمحكمين (١٢) محكم في مجال العلوم التربوية والنفسية لإبداء أرائهم حول مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس السمة المراد قياسها وملائمتها للعينة وبعد جمع اراء الخبراء وتحليلها باستعمال مربع كاي تم الإبقاء على جميع الفقرات كونها حصلت على نسبة موافقه ١٠٠% من اراء الخبراء مع ابداء بعض التعديلات التي التزم بها الباحث وكانت ارائهم الإبقاء على جميع الفقرات

٤–تصحيح المقياس

في ضوء موافقة المحكمين على بدائل الإجابة الخماسية وهي (تنطبق علي كثيراً ،

تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي أحياناً ، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابداً) لفقرات مقياسي الوجود النفسي ، كونها تتلائم مع المرحلة الدراسية لأفراد العينة طلبة المرحلة الاعدادية فقد تم اعتمادها ، وكانت درجات الإجابة بالشكل الأتي ،تعطى الدرجات(٣,٤,٥ ، ٢ ، ١) للفقرة الايجابية وعلى التوالي وتعطى الدرجات (٥,٤,٣,٢,١) للفقرة السلبية وعلى التوالي أيضاً،.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

ينبغي أن تتوافر بعض الخصائص السيكومترية الأساسية في المقياس ، ومن أهمها صدقه وثبات درجاته (علام ، ٢٠٠٠: ١٨٤) فقد تحقق للمقياس الحالي مؤشرات الصدق والثبات التالية :

أولا :- الصدق Validity: يعد الصدق من الخصائص الأساسية للحكم على صلاحية المقياس ، ومن أهم الشروط الواجب توافرها في المقياس النفسي قبل الشروع بتطبيقه ، كونه يعكس جودته وصدقه بوصفه أداة لقياس ما وضع من أجل قياسه (Fonagy & Higgitt,1984: 21) في (الزوبعي واخرون، ١٩٨١ :٢٣) إن معامل الاتساق الداخلي يعد إحدى أوجه صدق البناء ولاسيما في اختبارات الشخصية (اللهيبي،٢٠٠٥: ٨٤).

ثانياً:- الثبات: يقصد بثبات الاختبار إنه درجة التوافق أو التجانس بين قياسين لشيء واحد، أي إن درجات الفرد تكون متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (أرفن ووليم، ٢٠٠٣: ٣٣٥) وأن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، ويشار إلى إنه متى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً وفي ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياساً ثابتاً، (الجلبي، ٢٠٠٥: ١٣)، وبلغت عينة الثبات (٦٠) طالباً وطالبةً اختيروا بطريقه طبقيه عشوائية وقام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين هما:

١- معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي(طريقة تحليل تباين): أشار كل من ثورندايك وهيجن (Thorndike & Hegen 1977,) الى إن استخراج الثبات على هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس (Thorndike & Hegen ,1977,p82) صياغة استخراج الثبات بهذه الطريقة ثم استخدم معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الوجود النفسي (٠.٨٠)وهذا مؤشر إلى إن ثبات المقياس جيد استناداً إلى الدراسات السابقة فكلما ارتفعت قيمة الثبات

كلما كان أفضل ، وبعد كل هذه الخطوات أصبح المقياس بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث إذ تكونت فقراته من (٣٦) فقرة

الثبات بطريقة إعادة الاختبار :-استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لإيجاد ثبات المقياس وذلك بتطبيق بعد مرور أسبوعين تم إعادة التطبيق على العينة نفسها وباستعمال معامل ارتباط بيرسون(Person) وقد بلغ معامل الثبات بين درجات التطبيقين (٠.٨٢) وهذا يعد مؤشراً جيداً عالي الثبات (عيسوي:٥٨,١٩٨٥).

❖ **الوسائل الإحصائية:** لمعالجة بيانات هذا البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية بمساعدة الخبير الاحصائي:

١- **مربع كاي لعينة واحدة (X one_sampleest)**

٢- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T_test)**

٣- **الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test)**

٤- **معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)**

٥- **معامل الفا كرونباخ (Cronbach)**

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الأول: تعّرف مستوى الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

يوضح جدول (٣) إن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على الاختبار كان (١٤٦.٢٦٨) درجة والانحراف المعياري (١٢.٣٦) درجة وعند مقارنتها بالوسط الفرضي البالغ (١٠٨) وباستعمال الاختبار التائي (t.test) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (٩.٩٧) هي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٩).

جدول (٣)

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	١٤٦.٢٦٨	١٢.٢٣٦	١٠٨	٩,٩٧	١.٩٦٢	داله

القيمة التائية المحسوبةلأفراد العينة على مقياس الوجود النفسي

وتدل هذه النتيجة على أن طلبة الاعدادية يتمتعون بوجود نفسي مما يدل على أنهم قد تجاوزوا الصعوبات والمعوقات والمشاكل التي يمرون بها وهذا مؤشراً إيجابياً على أن الطلبة لديهم مرونة نفسية تجعلهم قادرين على التعامل مع المواقف المختلفة مما ينعكس إيجابياً على سلوكهم وتصرفاتهم وجعلهم يفكرون بالوجود النفسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رايف (١٩٩٥) ودراسة مارتنز(٢٠٠٣) .

الهدف الثاني: تعّرف مستوى الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

من الجدول (٤) تبين أن الوسط الحسابي للذكور على مقياس الوجود النفسي هو (١٤٥.٢٠٧) وانحراف معياري(١٢.٣٦٢)، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (١٤٧.٤١٦) درجة وانحراف معياري(١٢.٠٤٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (١.٤٢٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

جدول (٤)

مستوى الوجود النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة٠.٠٥
ذكور	١٠٠	١٤٥.٢٠٧	١٢.٣٦٢	١.٤٢٩	١.٩٦٢	غير داله
إناث	١٠٠	١٤٧.٤١٦	١٢.٠٤٤			

وتدل هذه النتيجة على انه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الوجود النفسي وتتفق النتيجة مع نظرة الوجوديين من أن الفرد هو عملية أكثر من انه ناتج لان الحياة البشرية هي مسألة نمو من خلال الخبرة ، أي قدرة الفرد على أن يصبح ما يريد أن يكون عليه في تحقيق قابليته ، وأن يعيش الحياة التي تليق به (صالح ، ١٩٨٧ : ٢١٢)

وتختلف مع دراسة عبدو وآخرون (٢٠٠٧) ودراسة مقدادي(٢٠١٥) .

الهدف الثالث: تعّرف مستوى الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي –ادبي).

من الجدول (٥) تبين أن الوسط الحسابي للتخصص العلمي على مقياس الوجود النفسي هو (١٤٥.٧٥٢) درجه وانحراف معياري (١٢.٢٤٦) درجة بينما كان الوسط الحسابي للتخصص الإنساني (١٤٦.٧٨٤) درجة وانحراف معياري (١٢.٢٥٣) استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٦٦) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حريه (١٩٨).

جدول (٥)

مستوى الوجود النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي –أنساني)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة٠.٠٥
علمي	100	١٤٥.٧٥٢	١٢.٢٤٦	٠.٦٦٦	١.٩٦٢	غير داله
ادبي	100	١٤٦.٧٨٤	١٢.٢٥٣			

وتدل هذه النتيجة على انه لا يوجد فرق لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي –ادبي) في الوجود النفسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدو وآخرون (٢٠٠٧) والتي أشارت الى عدم وجود فرق دال إحصائياً حسب متغير التخصص .

وفي ضوء تلك النتائج توصل الباحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات .

أولاً: –الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ،توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

١. أن المدارس تقوم بتطبيق الوجود النفسي على المستوى العام بشكل جيد .

٢. لا يوجد تأثير للتخصص والجنس على تطبيق الوجود النفسي في المدارس .

ثالثاً: -التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي: -

١- إعداد ندوات ومحاضرات في مركز التطوير المستمر في المدارس والجامعات حول مفهوم الوجود النفسي وجعله واضحاً لدى الطلبة.

٢- الاستفادة من مقياس الوجود النفسي في المجالات التربوية والتعليمية.

٣- وضع برامج تطويرية على مختلف الطلاب والطالبات ليكونوا اكثر توازنا وتوافقا.

رابعاً: -المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث عددا من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:-

١- إجراء دراسة وبحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى كمعاهد اعداد المعلمين ومدارس الثانوية والابتدائية.

٢- اجراء دراسات وبحوث أخرى تتناول الوجود النفسي في الجامعات وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل(اتخاذ القرار ،والالتزام الديني ،الدافعية ،الاكتئاب ، التحصيل الدراسي) .

المصادر العربية

١. أرفن ووليم، (٢٠٠٣): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار الكتاب الجامعي– العين الإمارات العربية المتحدة، ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهر أبو هلاله.

٢. الاسدي ،سعيد جاسم،(٢٠٠٢) : **التوافق الاجتماعي لدى طلبة الكليات الأهلية (دراسة ميدانية أجريت على طلبة كليات شط العرب الجامعية)** ، مجلة المأمون الجامعة ، العدد٨،

٣. الجلبي، سوسن شاكر، (٢٠٠٥): **أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، ط١، دمشق.

٤. الجمال، سميه احمد (٢٠١١) : **السعاده النفسية وعلاقتها بالتحصل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك** بحث منشور كلية التربيه جامعة تبوك.

٥. الحلو ،محمد وفائي(١٩٩٩): **علم النفس التربوي** .نظرة معاصرة.الطبعة الاولى مكتبة الامل غزة

٦. الخزرجي ،سناء صاحب محمد(2006): **القيم الدينية وعلاقتها بالاستقرار النفسي ومعرفة الذات لدى طلبة الجامعة** ، أطروحة دكتوراه (غير منشوره)، الجامعة المستنصرية. بغداد، العراق.

٧. الداهري ،صالح أحمد حسن (٢٠٠١) : **العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العين (دراسة نفسية ميدانية تربوية)** المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ،المجلد (١) العدد (١) .

٨. الروسان، فاروق (١٩٩٩): **أساليب القياس والتشخيص في التربية** ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية.

٩. الزوبعي ،عبد الجليل واخرون،والكناني ،إبراهيم عبد الحسين ،وبكر ،محمد الياس.(١٩٨١): **الاختبارات والمقاييس النفسية** ،الموصل ،جامعة الموصل.

١٠. ستيفن ،أي ،دي،ليزر(٢٠١٠): **الذكاء الانفعالي، المعني الوجودي، وجودة الحياة النفسية دراسة مقارنة بين المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة**، ترجمة محمد السعيد ابو حلاوة . www.gulfkids.com.

١١. سلامة ، عادل أبو العز احمد(٢٠٠٢): **طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير** ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

١٢. سمارة ، عزيز (١٩٨٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ، دار الفكر. عمان

١٣. سويف، مصطفى (١٩٧٨): **مقدمة لعلم النفس الاجتماعي** – الطبعة الخامسة. مكتب الأنجلو المصرية – القاهرة.

١٤. السيد ،فؤاد البهي وعبدالرحمن ،سعد(١٩٩٩) :**علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة**، ،دار الفكر العربية. القاهرة

١٥. السيد، فؤاد البهي(١٩٧١): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. ط٢ دار الفكر العربي، مصر.

١٦. سين وليوبسكي (٢٠٠٩): **دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير ومستوى التطلع ومفهوم الذات لدى طلاب الدراسات العليا** ، دراسة تربوية ، المجلد الرابع ،

١٧. الشمري، هشام جاسم محمد (٢٠٠٩): **الدافع المعرفي وعلاقته باستراتيجيات التعلم والاستدكار لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد.

١٨. الشمري ،هيفاء محمد قاسم (٢٠٠٥) : **الامن النفسي وعلاقته بالحب والاستحسان لدى طلبة جامعة الزقازيق** . رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعة الزقازيق . مصر

١٩. عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : **نظريات الشخصية** ، دار الفناء للنشر والتوزيع مصر.

٢٠. عبد الرحمن ، محمود سيد ؛ (١٩٩٨) : **القياس النفسي** ، ، مكتبة الفلاح ، ط٣. الكويت

٢١. علاّم ، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوي والنفسي** ،أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط١، ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر. القاهرة

٢٢. عودة ، احمد سليمان(١٩٩٨) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط١،دار الأمل ، عمان ، الأردن.

٢٣. العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٦): **علم النفس المدرسي**، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان .

٢٤. الفتلاوي ، عبد الهادي جواد علوان (٢٠١٠): **السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء الوجداني وبالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الاعدادي**.اطروحة دكتوراه .

٢٥. فرج ، صفوت ؛ (١٩٨٠) : **القياس النفسي** ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٢٦. فرويد، سيجموند (١٩٨٥): **القلق**.الطبعة الثالثة، ترجمة محمد عثمان نجاتي. ، دار النهضة العربية. القاهرة

٢٧. كفافي ،علاء الدين، واخرون، (٢٠١١): **علم النفس الإيجابي** ط١، دار الميسره للطباعة والنشر، الأردن.

٢٨. **المجلة الأردنية في العلو م التربوية**، مجلد١١ ، عدد ٣ ، ٢٨٤ – ٢٠١٥ .

٢٩. مقدادي ،يوسف موسى ،(٢٠١٥) : **التفكير الخلقي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الإيجابي** ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، الأردن.

٣٠. النبهان ،موسى(٢٠٠٤): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

٣١. التميمي ، محمود كاظم (١٩٩٩) : **خبرات الاسر المؤلمة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاسرى العراقيين العائدين** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .

٣٢. جاسم ، باسم فارس (١٩٩٦) : **قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية .

٣٣. حداد، عفاف ودحادحة، باسم (١٩٩٨) : **فاعلية برنامجي ارشاد جمعي في التدريب على حل المشكلات والاسترخاء العضلي في ضبط التوتر النفسي**، مجلة مركز البحوث التربوية، ع (١٣)، جامعة قطر ، السنة السابعة.

٣٤. دافيدوف ، لندال (١٩٨٨) : **مدخل علم النفس** ، ترجمة : سيد الطواب ، دار ماكجروهيل للنشر ، ط٢ .

٣٥. العزاوي ، أنور قاسم يحيى (١٩٩٤) .:**موقع الضبط لدى الجانحين وأقرانهم من غير الجانحين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

٣٦. عودة ، أحمد سليمان والخليلي ، خليل يوسف (١٩٨٨) : **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

1. Bolton R. and Bolton D., 1984, ***social style / management style***; developing productive work relationships , Membership – edition , AMA , USA , pp 17-20.

2. Kreitner R. and Kinicki A. (1992) ***Organizational Behavior, Second edition***, international student edition, IRWIN, U.S.A . p.92 .
3. Lefcourt, H.M. (1976): ***Locus of control***: Current trends in theory and research, Hill Solate, New Jersey.
4. Mathlock. S. (1997) ***Basic concepts in Item and teat Analysis*** Texas and M. university.
5. **Rotter**, J. B. (1966) ***Generalized expectanies rein for- cement Psychological monographs,*** general and applied 80/ whole No.60.

مقياس الوجود النفسي بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.	اتخذ قراراتي دون الالتفات للضغوط الاجتماعية.					
.	أغير من سلوكي وطريقة تفكيري حتى يمكنني التخلص من مشكلاتي					
.	لست مهتما بالأنشطة التي تحسن من خبراتي.					
.	أستمتع بوضع خطط للمستقبل والعمل على تحقيقها في الواقع					
.	أشعر أن الكثير من الناس الذين أعرفهم قد استفادوا من الحياة أكثر مما استفدت					
.	أثق في آرائي، حتى وإن كانت مخالفة لرأي الأغلبية					
.	أشعر بالارتباك والحيرة بشأن ما أتحمله					

	من مسئوليات					
.	**أشعر إن شخصيتي تطورت بمرور الوقت.**					
.	**أستمتع بتبادل الحديث مع أفراد أسرتي وأصدقائي**					
.	**تبدو أنشطتي اليومية تافهة وغير مهمة .**					
.	**أشعر بالثقة في نفسي**					
.	**أشعر بالقلق بخصوص ما يعتقده الآخرون إتجاهي**					
.	**أدير معظم مسؤوليات حياتى اليومية بشكل جيد**					
.	**أعمل جاهداً لتنفيذ الخطط التي أضعها لنفسي**					
.	**عندما أقارن نفسي بأصدقائي ومعارفي أشعر بالرضاعن حياتى**					
.	**أشعر بعدم الراحة مع الناس والمجتمع من حولي**					
.	**يبدو لي أن معظم الناس لديهم أصدقاء أكثر منى**					
.	**تقديري لذاتي ليست إيجابياً كشعور معظم الناس نحو أنفسهم**					
.	**أعبر عن آرائي بصراحة، وإن كانت مخالفة لآراء الآخرين**					
.	**أواجه صعوبة في ترتيب أمور حياتى بطريقة ترضيني**					
.	**يصفني الناس بأنني شخص معطاء وعلى استعدادلتقديم خدمة للآخرين.**					

.	أستطيع خلق أسلوب حياة لنفسي يتفق كثيرا مع ما أحبه					
.	عدم الاستمتاع بوجودي في مواقف جديدة تتطلب مني تغيير طرقي القديمة والمألوفة في أداء المهام.					
.	من الصعب إبداء آرائي حول الموضوعات الجدلية					
.	أثق في أصدقائي، وأعلم انهم أيضا يثقون بي					
.	أرى أن وضع أهداف لحياتي مضيعة للوقت					
.	أشعر بخيبة الأمل عن إنجازاتي في الحياة					
.	أتأثر بالأشخاص ذوي الآراء القوية					
.	الحياة بالنسبة لي عملية تعلم وتغير ونمو مستمر					
.	المحافظة على العلاقات الطيبة مع الآخرين صعب ومحبط لي					
.	بعض الناس لا أهداف لهم في الحياة ولكنني ليس واحدا منهم					
.	اشعر بالرضا عن نفسي عندما انظر الى مسيرة حياتي.					
.	متطلبات الحياة اليومية تصيبني بكثير من الضغوط والإحباط					
.	تتسمعلاقاتي بالأخرين بالدفء العاطفي والثقة.					

.	**أفكر في اليوم الذي أعيش فيه، ولا أشغل نفسي بالتفكير في المستقبل**					
.	**أشعر بالرضا عن مظهري الشخصي**					